

2) شرح نظم الورقات - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه

الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد وقد توقفنا في

الدرس السابق عند قول الناظم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

والعلم لفظ للعموم لم يخص للفقهاء مفهوما بل الفقه اخص في هذا البيت والابيات التي بعدها سيتحدث سيتحدث الناظم عن هذه

المصطلحات التالية. مصطلح العلم ما معنى علم؟ ما معنى جهل - [00:00:14](#)

تمام ما معنى ظن؟ ما معنى شك ما معنى وهم هذه المصطلحات سيتحدث عنها المصنف في هذه الابيات التالية اه طبعاً قد يقول

قائل اه العلم معروف والجهل معروف. فلماذا يعرفونه - [00:00:35](#)

فالجواب ان يعني ان بينهم خلافا في هذا في ما هو الجهل اذا قيل هذا الجهل؟ ما معنى جهل بالظبط؟ طيب هذي امور يعني

تتعلق بعلم اه يعني بالعلوم العقلية فهي مسائل ذهنية عقلية - [00:00:54](#)

طيب ان للعلم اين واين موجود؟ العلم شيء ليس محصوا وانما هو من الامور العقلية الذهنية. وكذلك الشك وكذلك الوهم الى اخره

طيب هذا مفيد يعني ان يعرفه انسان اه يقول هنا والعلم لفظ للعموم لم يخص للفقهاء مفهوما بل الفقه اخص وعلمنا معرفة المعلوم.

قبل ان - [00:01:11](#)

العلم اراد ان ينبه على مسألة وهي هل هناك فرق بين العلم والفقهاء؟ نحن عرفنا سابقا ما معنى الفقه عرفنا معناه لغة واصطلاحاً وقلنا

الفقه في اللغة هو الفهم واما في في الشريعة فهو معرفة الاحكام العملية المكتسبة من ادلتها التفصيلية - [00:01:35](#)

طيب وهذا تدرسه في علم الفقه. طيب في هذا البيت يريد ان يقول الناظم اه مسألة هل هناك فرق بين العلم والفهم؟ الجواب؟ نعم

العلم اعم هو الفقه اخص وهذا واضح - [00:01:57](#)

العلم واسع يشمل علم الفقه يشمل علم الحديث يشمل علم التفسير يشمل علم النفس يشمل علم المنطق يشمل علم الفلسفة يشمل

علوم كتيروا فايهما عم؟ العلم لا شك العلم عام. وايهما اخص الفقه - [00:02:11](#)

فاذا كل فقه فهو علم ولكن هل كل علم فقه بينهما عموم خصوص ولذلك قال والعلم لفظ للعموم يعني لفظ عام يشمل اشياء كثيرة

تحتاه لم يخص للفقهاء يعني لا تظن - [00:02:26](#)

ان كلمة عم خاصة بالفقهاء لا بل هناك آآ علم آآ العلم تحتاه اشياء كثيرة تحتاه علم الحديث تحتاه علم التفسير تحتاه علم الفقه تحتوي

على العقيدة اذا العلم لفظ للعموم لم يخص للفقهاء يعني ليس خاصا بالفقهاء - [00:02:43](#)

لم يخص للفقهاء مفهوما. نعم. بل الفقه اخص. اذا بينهما عموم وخصوص. طيب والذي جعل المصنف رحمه الله يبحث هذه المسألة ما

قلته لك قبل قليل انه لما عرف لك الفقه في الابيات السابقة - [00:03:00](#)

اراد ان يبين لك في هذا البيت هل هناك فرق بين العلم والفقهاء؟ فبيناه لك الان ثم قال انتقل الان الى تعريف العلم. ما هو العلم ثم بعد

ذلك سيعرف الجهل والوهم والشك والظن - [00:03:20](#)

قال وعلمنا معرفة المعلوم ان طابقت لوصفه المحتوم نعم وعلمنا معرفة المعلوم يعني ان تعرف هذا الشيء انطابقت لوصفه المحتومي

يعني ان تعرفه على وصفه المطابق له ان تعرفه على وصفه المطابق له. يعني مثلاً الان - [00:03:36](#)

امامك انت الان هذا الكتاب الذي بين يديك هو كتاب نظم الورقات. صح فادراكك بان هذا الذي في يدك هو كتاب نظم الورقات هذا يسمى علما لماذا؟ لانك ادركت الشيء على ما هو عليه - [00:04:01](#)

مثال اخر لو وجدت كتابا ملقى على الارض او او ملقى على الطاولة وانت لا تعرف هذا الكتاب ما هو طيب فاذا اخذت هذا الكتاب وقرأت الغلاف مكتوب لغم الورقات - [00:04:19](#)

وفتحته في الداخل ووجدته فعلا نظم الورقات. اذا انت الان ادركت الشيء على ما هو عليه ولم تدركه على خلاف ما هو عليه واضح؟ فادراكك للشيء على ما هو عليه يعني على وصفه المطابق له في الحقيقة - [00:04:34](#)

فهذا يقال له علم واضح هذا طيب رأيت رأيت شخصا قادما. لا تدري هل هذا رجل ولا امرأة؟ هنا الان انت ليس عندك علم لكن لما دخل عليك هذا الشخص - [00:04:50](#)

ورأيت فادركت انه رجل هذا يقال له علم لان الان علمك مطابق للواقع. الواقع ان هذا الرجل علم ان هذا الرجل الواقع ان هذا الشخص رجل وانت ادركت هذا الواقع كما هو عليه - [00:05:03](#)

واضح هذا يقال له علم وعلمنا معرفة المعلوم انطبقت لوصفه المحتوم يعني يطابق ما هو عليه في الواقع. نعم والبيت يعني فيه نوع من يعني آآ قد يكون فيه نوع من عدم الوضوح لكن لو انه قال العلم هو معرفة - [00:05:19](#)

شيء المطابقة لوصفه او نقول مثلا ادراك الشيء على ما هو عليه ان تدرك الشيء على ما هو عليه. جاءك شخص فادركت انه رجل فهذا علم اما لو لو جاء - [00:05:41](#)

وحكمت عليه بانه بانه مثلا امرأة طيب فبانى لك انه ليس بامرأة وهنا انت لم لم تدرك الشيء على ما هو عليه بل ادركت الشيء على خلاف ما هو عليه. وهذا سيأتي سيأتي عند الجهل سنفصله ان شاء الله - [00:05:59](#)

طيب اذا لما نقول ادراك الشيء خرج به خرج بهذا القيد لو لم تدرك الشيء. فاذا لم تدرك الشيء اطلاقا فهذا لا يقال له علم لا يقال له علم وكذلك لو ادركت الشيء لكن على خلاف ما هو عليه - [00:06:19](#)

فانت تظن ان هذا الكتاب هو كتاب آآ الالفية ففتحته وجدته قطر الندم مثلا هذا ليس بعلم لانك ادركت الشيء على خلاف ما هو عليه طيب ثم قال اذا هذا هو مصطلح العلم. ننتقل الى مصطلح الجهل - [00:06:45](#)

قال والجهل قلت فور الشيء على خلاف وصفه الذي به علا عرف الجهل بتعريفين. التعريف الاول قال تصور الشيء على خلاف وصفه تصور الشيء على خلاف وصفه. مثلا انت تصورت ان هذا الذي يتحرك - [00:07:07](#)

خلف الشجرة مثلا تصورت انه حصان او انه مثلا يعني شاة مثلا فلما نظرت فاذا هو فاذا هو مثلا نمر او اسد. اذا انت هنا ادركت الشيء على خلاف ما هو عليه - [00:07:31](#)

فرأيت شخصا يمشي. ظننت انه امرأة فتبين لك انه رجل. هذا ادركت الشيء على اخلاق ما هو عليه. والعكس كذلك اذا قلت اصور الشيء على خلاف وصفه الذي به على قوله الذي به على هذا اشبه ما يكون بالتتميم. تكلمة بيت - [00:07:48](#)

طيب التعريف الثاني للجهل وقيل حد الجهل فقد العلم الجهل هو عدم العلم فرق بين التعريفين التعريف الاول التعريف الاول هناك تصور انت تصورت الشيء على خلاف ما هو عليه - [00:08:06](#)

واضح؟ يعني انك اخطأت فرنته عصيرا فتبين ماء انتهوا ماء فتبين عصيرا وهكذا. اذا ادركت الشيء على خلاف ما هو عليه. هذا التعريف الاول. التعريف الثاني يقول لا. الجهل تعريفه وحقيقته هو فقد العلم - [00:08:26](#)

يعني عدم العلم واضح هذا؟ عدم العلم. ثم عدم العلم هذا ينقسم الى قسمين. قال الناظم بسيطا او مركبا قد سمي في قسم الجهل الى قسمين جهل بسيط و جهل مركب - [00:08:47](#)

ما معنى جهل بسيط؟ ما معنى جهل مركب؟ اذا عرفنا الان ان التعريف الثاني يقول ان الجهل هو عدم ايش؟ عدم العلم. يعني فقد العلم ان لا يكون عندك علم - [00:09:02](#)

ثم فقد العلم هذا لا على نوعين بسيط ومركب. ما هو البسيط؟ وما هو المركب؟ يقول الناظم. بسيطه في كل ما تحت الثرى يعني

البسيط متعلق بالمحسوسات وتحت الثرى تحت الثرى هو تحت الارض - 00:09:13

وهو يريد ان يقول ان البسيط متعلق بالمحسوسات تركيبه في كل ما تصور يعني ان المركب متعلق بالمعنويات والعقليات والذهنيات.

يعني شيء غير محسوس واضح هذا فالان مثلا اه كتاب الكتاب محصوص ام معنوي؟ محسوس شيء محسوس - 00:09:32

ان جهلت الكتاب او بان جهلت مثلا ماذا يوجد فوق الطاولة؟ هل يوجد كتاب ام جوال هذا بسيط ام مركب بسيط لماذا؟ لان الكتاب

والجوال من المحسوسات واضح هذا طيب واما ان جهلت مثلا هل علم الصرف - 00:09:53

من علوم اللغة العربية ام من علوم الفلسفة هذا شي ايش؟ ذهني شيء يتعلق بالعلم وبالذهن وبالعقل ولا علاقة له بالمحسوسات. فهذا

اذا جهلت هذا فهذا يقال له جهل جهل مركب - 00:10:15

واضح هذا اه قوله اه بسيطه في كل ما تحت الثراء طيب اه الثرى كما قلنا والارض وما تحت الثراء كله من الاشياء الحسية الذي

يكون في باطن الارض مثلا عدم علمي بما بداخل الارض من الاموات او الحبوب او الثمار او الحشرات - 00:10:32

فكل شيء داخل الارض فهو محسوس ام ام معنوي؟ محسوس. فهو يشير بهذا الى المحسوسات. وبقوله تركيبه في كل ما تصور يشير

بهذا الى الامور المعنوية. هذا الذي اه ذكره بعض الشرح. هذا رأي الناظم - 00:11:07

تمام؟ هذا رأي الناظم ان هذا هو الجهل البسيط وهذا هو الجهل المركب هناك رأي اخر وهو المشهور بين الاصوليين وبين علماء

المنطق وهو السائد بين الناس الان ان ان الجهل البسيط - 00:11:23

يقصد به عدم علمك عدم العلم اطلاقا الجهل المركب هو ان تكون لا تدري ولا تدري بانك لا تدري طيب يعني وهذا يتضح لك بالمثال

على سبيل المثال. لو مثلا قلتها لانسان هذا الجوال الايفون مثلا - 00:11:40

سألته قلت له ما هو؟ قلت له ما هو الايفون وقال لك لا ادري هذا جهل بسيط اما لو قلت له ما هو الايفون وقال لك الايفون

سيارة - 00:12:03

هذا ايش يقال له؟ هذا يقال له جهل مركب لماذا قيل له مركب؟ لانه مركب من جهلين وهو اول لا يدري هذا شي والامر الثاني انه لا

يدرك جهله واضح؟ لا يدري ولا يدري بانه لا يدري - 00:12:19

فهو جمع بين جهلين. جهله بهذا الجهاز بانه جوال وليس بسيارة وجهله بانه لا يدري يعني جهله بجهله. واضح هذا؟ نعم هذا مثال

فقط يعني في الامور غير الشرعية. مثلا في الامور الشرعية لو قلت لانسان كم ركن من اركان الاسلام - 00:12:38

وقال لك لا ادري هذا جهل بسيط اما لو قال لك لو قلت له كم ركن من الاسلام؟ فقال لك اركان الاسلام عشرة هذا جهل مركب. لانه

لا يدري ولا يدري بانه لا يدري. وايهما اشد واشنع واقبح؟ لا شك ان الجهل المركب اقبح - 00:13:00

واشنع وما اكثر هذا الصنف بين الناس الان كثير من الجهل البسيط هذا جزاه الله خيرا هذا متواضع. واقر بجهله وحقه وواجبه

التعليم. ان يتعلم لكن المصيبة الكبرى مع الجهل المركب - 00:13:21

هذا لا يدري واذا علمته فانه يصير على على جهله. لانه يدعي العلم ويدخل في هذا الصنف المتعاملون وانصح في قراءة رسالة

الشيخ بكر ابو زيد المسمى برسالة التعامل - 00:13:41

تعلم قبيح جدا ان ان يدعي الانسان بانه عالم وهو ليس بعالم بل هو جاهل بعض الناس سبحانه الله يجد مشقة على على صدره وعلى

نفسه في ان يقول لا ادري - 00:13:56

ولذلك يجيب باي اجابة حتى ولو كانت شنيعة قال هنا في الشرح ويذكر ان رجلا يسمى توما يزعم انه حكيم يتعاطى الحكمة لكنه

يفتي بغير علم. من جملة ما يفتي به يقول تصدقوا ببناكم على من لم يتزوج - 00:14:07

تصدقوا ببناكم على من لم يتزوج طيب يعني بالزنا يظن ان هذا خير وفي هذا يقول الشاعر ومن نال العلوم بغير شيخ يضل عن

الصراط المستقيم وتلتبس العلوم عليه حتى يكون اضل من توم الحكيم. تصدق بالبناات على رجال يريد بذاك - 00:14:29

النعيمة. نعم وهو جاهل ولا يدري بانه جاهل. ويقولون كان له حمار فقال فيه شاعر قال حمار الحكيم توما او توما لو انصف الدهر

كنت اركب. يعني لو كان الزمان منصفا - 00:14:51

طيب لو كان الناس ينصفون لكان الواجب اني اكون انا الراكب وهو المركوب هذا الحمار يتكلم يعني يعني جعله هو الشعر على لسان الحمار. الحمار من؟ حمار توما فهو يقول ان ان توم يركبني الا اني انا حمارة - [00:15:07](#)

فيقول ولو كان الناس يعدلون وينصفون لجعلوني انا الراكب وكان هو الحمار المركوب. لماذا قال انني جاهل بسيط وصاحبى جاهل مركب واضح هذا طيب بعد ان عرف لك العلم وعرف لك الجهل ان رجع الى العلم مرة اخرى - [00:15:24](#)
وكما انه قسم لك الجهل الى قسمين بسيط ومركب اراد ان يقسم لك العلم الى قسمين ضروري ونظري قال الناظم والعلم اما باضطراب يحصل او باكتساب حاصل هذا قسمان والعلم امن باضطراب هذا يسمى العلم الظروري - [00:15:46](#)
او باكتساب هذا يسمى يسمى بالعلم الاكتسابي. او النظري يقولون علم اكتسابي وتارة يقولون العلم نظري. طيب والمشهور انهم يقولون نظري وهو نفس المعنى. العلم علما علم ضروري بدأ بالاول ما هو الاول؟ الاول هو العلم الضروري. قال فالاول يعني الضروري - [00:16:07](#)

كالمستفاد بالحواس الخمس. هذا مثال مثال العلم الضروري باختصار العلم الضروري هو الذي تجده سمي ضروريا لانك تجد نفسك مضطرا الى قبوله. لا ينكره الا مجنون لا ينكره الا مجنون. وهو آ العلم الذي لا يمكن ان تدفعه - [00:16:32](#)
فهذا يقال له علم ضروري مثل ان واحد زائد واحد يساوي اثنين مثل ان الله مثل وجود الله عز وجل. مثل وجود خالق لهذا الكون واضح اذا العلم بان واحد زائد واحد يساوي اثنين هذا ظروري - [00:16:54](#)
العلم بوجود خالق لهذا الكون ضروري العلم آ بان الجزء اقل من الكل هذا ضروري واضح فهذه الامور تسمى بالعلم علمك بها يسمى علما ضروريا. لماذا سمي ضروريا؟ لانك تجد نفسك مضطرا الى قبولها - [00:17:14](#)
مضطرة. دون دون بحث ودون تأمل ودون نظر ودون استدلال واضح هذا؟ يعني هذا علم بداهي هل العلم كذلك بان النار محرقة والماء والبحر يغرق ونحو ذلك لمن لم يحسن يعني السباحة - [00:17:36](#)

طيب اه مثل هو بامثلة امثلة للعلم الضروري قال كالمستفاد بالحواس الخمس. الاشياء التي تدركها بحواسك الخمس هذه ضرورية لانك لا تستطيع ان تنكرها فانت مثلا الان ترى الكتاب هذا امامك. ادركته ببصرك - [00:17:58](#)
طيب هذا علم ضروري وكادراك ادراكك باني الان موجود امامك فادراكك لوجودي امامك هذا ايضا علم ضروري لا يمكن ان تنكره ولا يحتاج الى دليل انك استفدته بالحواس الخمس. آ بالششم مثل ان تشم هذا هذه الوردة فتدرك انها وردة - [00:18:22](#)
او الذوق تذوق مثلا طعام فتدرك ان هذا الطعام مثلا يعني انه رز او انه خبز ونحو ذلك او باللمس تلمس هذه الطاولة فتدرك انها طاولة طيب والسبع ان تسمع رجلا يقرأ القرآن فتلعب تدرك انه يقرأ القرآن - [00:18:44](#)

والابصار كان ترى زيدا امامك فتدرك انه امامك. اذا هذه هذه امثلة فقط يعني يعني ليس العلم الضروري محصورا ولا مقصورا على الخواص الخمس يعني لا لا نفهم من هذا لانه هو يقول كالمستفاد هذا مجرد تمثيل. يعني لا تفهم من هذا ان العلم الضروري لا يحصل الا بالحواس الخمس - [00:19:04](#)

واضح والا لكان العلم بوجود الله ليس ضروريا وهذا خطأ العلم بوجود الله ضروري ومع ذلك مع انه ليس مستفادا بالحواس الخمس صح ليس مستفادا من حوادث الخاص. مع ذلك علمك بوجود الله ضروري او نظري ضروري - [00:19:28](#)
لا يحتاج الى لا لا يدفعه الانسان والانسان يولد عليه كل مولود يولد على الفطرة قدرة الله التي خلق الناس عليها طيب ثم قال والسمع والابصار ثم التالي التالي هو الثاني - [00:19:47](#)

وهو العلم النظري. ما كان موقوفا على استدلال. الثاني ما يسمى بالعلم النظري. ضابطه هو العلم الذي تحتاج فيه الى استدلال يحتاج ان تستدل حتى تصل اليه. فليس هو من العلوم التي تجد نفسك مضطرا الى قبولها. بل لا بد ان تبحث وتتأمل وتنظر وتفتش - [00:20:14](#)

وتستدل حتى تصل الى النتيجة فهذا يقال له العلم هذا يقال له علم نظري واضح هذا؟ مثال ذلك لو قيل لك هل النية واجبة في الضوء فتقول احتاج ان ابحت - [00:20:35](#)

فتبحث وتنظر في الأدلة فتتأمل مثلا في دليل انما انما الاعمال بالنيات فتتوصل بهذا الى ان النية واجبة هل هذا من العلم الضروري الذي لا ينكره ولا يدفع واحد؟ لا بل هو يحتاج يحتاج الى استدلال - [00:20:52](#)

الى استدلال ونظر واضح هذا واكثر اكثر العلوم اكثر يعني اكثر المعلومات الشرعية هي من قبيل العلم النظري من قبيل العلم النظري التي تحتاج الى استدلال يعني اكثر المسائل الشرعية الموجودة في الفقه - [00:21:07](#)

موجودة في غيرها اه هذي تحتاج الى استدلال وليست من العلوم الظرفية واضح هذا؟ مثال اخر لو قال لك قائل هل هل يجب علي ان افترض لكي احج الجواب هذا من العلم النظري - [00:21:29](#)

يحتاج الى استثناء هل تجب الزكاة في الدين هذا علم نظري يحتاج الى استدلال وبحث واضح اه ونحو ذلك. هل هل الحجامة تفطر يحتاج الى استدلال وهكذا هذا هذا في الامور الشرعية وحتى في غير الامور الشرعية نفس الشيء - [00:21:52](#)

حتى في غير الامور الشرعية نفس الشيء. سواء كان في مسألة في الرياضيات او في الفيزياء او في الكيمياء او اي مسألة تحتاج الى بحث والى نظر فهي من من العلوم النظرية - [00:22:13](#)

هي فائدة قبل ان نتقل الى البيت الذي بعده فائدة. الضرورة نوعان ضرورة حسية اه وضرورة او او ثلاث انواع ضرورة حسية وضرورة عقلية وضرورة شرعية الضرورة الشرعية مثل ان الله واحد ومثل تحريم الخمر - [00:22:23](#)

ابي بلورات شرعية وهذا لذلك يكثر في كتب العلم يقولون لك مثلا هذا معلوم من الدين بالضرورة تلاحظ هذه الكلمة كثيرة تذكر في الكتب ويقولها العلماء. هذا هذا وجوبه معلوم من الدين بالضرورة. هذا تحريمه معلوم من الدين بالضرورة. هذا يسمى بالضرورة الشرعية. فلا يوجد مسلم - [00:22:46](#)

لا يوجد مسلم يجهل ان الزنا حرام وان الخمر حرام وان الصلاة واجبة واضح وان الله واحد النوع الثاني ضرورة حسية وهي التي تدرك بالحواس الخمس مثلنا عليها النوع الثالث ضرورة عقلية - [00:23:08](#)

مثل النواحي زائد واحد يساوي اثنين هاي ضرورة عقلية واضح هذا؟ هذي فائدة. طيب لما بين لك قبل قليل بان العلم الضروري ما ما تجد نفسك مضطرا لقبولي. والعلم النظري ما يحتاج الى - [00:23:24](#)

الى استدلال لما قال لك انه يحتاج الى استدلال اراد ان يعرف لك ما معنى استدلال ما معنى كلمة استدلال؟ قال الناظم وحد الاستدلال قل ما يجتنب لنا دليلا مرشدا لما طلب - [00:23:40](#)

ما يجتنب هكذا بفتح الياء على انه مبني للمعلوم وهذا هو الواضح لانه جاء في بعض الشروح وفي بعض الطبقات ما يجتنب على انه مغير الصيغة مبني للمجهول. لا هو الاظهر والله اعلم انه يجتنب - [00:23:57](#)

نجتنب والفاعل يجتنب هو ودليل المفعول واضح طيب ما هو حد الاستدلال الاستدلال واضح وهو طلب الدليل. هذا اوضح تعريف له الاستدلال هو طلب الدليل لان الالف والسين والتاء التي في اوله تدل في علم الصرف على الطلب - [00:24:18](#)

مثل مثل ما نقول استغفار. يعني طلب المغفرة استعانة طلب العون. استغاثة طلب الغوث استسقاء طلب السقيا استدلال طلب الدليل واضح هذا اذا الاستدلال هو طلب الدليل الاستدلال يبحث عن ماذا؟ يطلب ماذا؟ يطلب دليلا - [00:24:41](#)

والدليل ماذا يفعل؟ الدليل هو الذي يدلك على المطلوب فانت مثلا تريد ان تستدل على آ على ان النية واجبة في الوضوء تمام؟ ان النية واجبة في الوضوء. بحث بحث في الأدلة - [00:25:04](#)

فتوصلت الى حديث انما الاعمال بالنيات. عملية البحث هذه تسمى باستدلال عملية البحث تسمى بالاستدلال. لانك تبحث فيه عن دليل وجدت الدليل المرشد ما هو الدليل للمرشد؟ حديث انما الاعمال بالنيات. ذلك الى ما على ماذا؟ وارشدك الى ماذا؟ ارشدك الى - [00:25:21](#)

ان النية واجبة في الوضوء واضح هذا؟ اذا الدليل مرشد ويدل لذلك قال وحد الاستدلال حد يعني تعريف. تعريف الاستدلال قل ما يجتنب يجتنب ماذا؟ الاستدلال يجلب لك لك ماذا؟ يجلب لك دليلا - [00:25:44](#)

يجلب لك دليلا. والدليل هذا ما صفته؟ قال مرشدا يرشدك الى ماذا؟ قال لما طلب. اي للمطلوب. انت ماذا تطلب؟ ماذا تبحث؟ اطلب

حكم النية في الوضوء هذا هو المطلوب. طيب هذا الدليل ارشدك الى مطلوبك - 00:26:00

واوصلك الى مطلوبك واضح هذا وينبغي ان يعلم ان الاستدلال لا يكون الا لاهل العلم والعامي لا يستدل بعض العوام يريد ان

يستدل من القرآن ويستدل من السنة فيأتي بكوارث - 00:26:19

فنقول الاستدلال هو من شأن اهل العلم ومن ومن اه ومن صنعتهم. لان العامي لا لا يعرف طرق الاستدلال واساليب الاستدلال وكيف

يستدل بالدليل؟ هذا كيف يستدل بالدليل؟ هذا هذا - 00:26:41

هو مخصص خصصه في علم اصول الفقه. علم اصول الفقه مخصص لثلاث اشياء كما صنعها بعد قليل ثالثها كيف او او ثانيها كيف يستدل بالاصول كيف يستدل بالاصول حتى تصل الى النتيجة؟ هذا الذي وضعوا لاجله علم اه اصول الفقه. طيب ثم قال رحمه الله

اذا عرفنا الان - 00:26:56

العلم اه وانه ينقسم الى ضروري ونظري. وعرفنا الجهل وانه ينقسم الى بسيط ومركب. ننتقل الان الى المصطلحات الثلاثة الاخيرة

وهي مصطلح الظن ومصطلح الوهم ومصطلح الشك ما معنى هذه الثلاثة؟ قال الناظم والظن تجويز امرى امرين. والظن تجويز -

00:27:20

امرئ امرين مرجحا لاحد الامرين. فالراجع المذكور ظنا يسمى والطرف المرجوح يسمى وهمة والشك تجويز بلا رجحان لواحد حيث

استوى العمراني. اعطيك مثالا اعطيك مثالا ونعود بعد ذلك الى الابيات - 00:27:50

بعطيك مثالا من مخارج العلوم الشرعية. لو سألك سائل وقال لك هل المطر ينزل في الخارج الان هل سمعت ما تمطر فان قلت انا

متردد لا ادري. متردد. قد يكون وقد لا يكون - 00:28:13

قلت لك طيب رجح قلت لي لا استطيع ان ارجح على حد سواء يعني بالحسبة الرياضية خمسين في المئة خمسين في المئة واضح هذا؟ هذا ماذا يقال له شك شك. قد تمطر وقد لا تمطر. خمسين في المئة خمسين في المئة متساويان. ليس عندي ترجيح. هذا يقال له

شك. طيب. وانت جالس سمعت صوت - 00:28:30

في الخارج صوت قطرات لكنك تشك هل هذا صوت مطر ولا ممكن صوت رياح ولا صوت شي يتحرك لا تدري انت لا ترى بعينك ولا

تدرك وانما انت يعني هنا سمعت شيئا فجعلك شوي تشك - 00:28:53

وتميل الان بدأت ترجح لما سمعت الصوت بدأت تقول لا ربما انها تمطر طيب فقلت لي اذا انا ارجح ان الظاهر والله اعلم لا اجزم لانك

لو جزمت صار علما خلاص - 00:29:12

اذا جزمت وتيقنت وقطعت صار علما. العلم يقين اما اذا قلت مدام انا اسمع هذا الصوت في الخارج اسمع صوت قطرات. فالراجع

عندي والله اعلم ان السماء تمطر الان هذا الطرف الراجح الذي رجحته انت وهو نزول المطر. هذا ماذا يقال له؟ ظن - 00:29:29

لانه يغلب على ظنك بان السماء تمطر والطرف المرجوح وهو عكسه الذي انت الان تخليت عنه الذي هو عدم الامطار عدم كون السماء

تمطر. هذا يقال له وهم لانك تخليت عنه الان وصار وهما - 00:29:51

واضح هذا فصارت المصطلحات كم الان؟ ثلاثة ان جوزت الاثنين دون ترجيح شك ان رجحت احدهما على الآخر فالراجع يسمى

بالظن. والمرجوح يسمى بالوهم. واضح هذا وان قطعت وتيقنت وخرجت الى الخارج وفتحت الباب ونزلت ونزل المطر على رأسك -

00:30:07

خلاص هنا تقطع صار علما صار علما ثم تنظر هل هو ضروري ام نظري؟ نقول ضروري لماذا؟ لانك ادركته بالحواس باحدى الحواس

الخمس واضح هذا هذا معنى قوله والظن تجويز - 00:30:33

امرئ امرين مرجحا لاحد الامرين. ما دام رجحت صار ايش؟ صار ظنا ما دام رجحت صار اظن انت تجوز الامرين انت تقول انا اجوز

ان السماء تمطر واجوز ان السماء لا تمطر ولكن الراجح عندي - 00:30:53

لادلة ما راجح ان دي ان السماء تمطر واضح هذا؟ طيب فالطرف الراجح المذكور الذي انت رجحته ظنا يسمى اي يسمى عند

الاصوليين بالظن والطرف المرجوح الذي انت تخليت عنه - 00:31:09

يسمى اي يسمى عند الاصوليين وهما. طيب ما هو الشك؟ والشك تجويز وقع في بعض النسخ تحرير بدل تجويس وقع تحرير وهذا يعني مشى عليه بعض الشرواح وفي الحقيقة في شرحه تكلف - [00:31:26](#)

والصواب انه تصحيف والصواب في الكلمة والشك تجويز وليس والشك تجويز بلا رجحان يعني انت تجوز نزول المطر وتجاوز عدم نزول المطر. طيب لواحد حيث استغل الامر ان نعم انت الامر ان عندك مستويان ولا ترجح احدهما على الاخر. طيب نأخذ بهذا نكون قد آ - [00:31:44](#)

اخذا الاقسام الخامسة العلم والجهل والظن والوهم والشك. طيب نأخذ مثالا شرعيا اه لو ان لو قيل لك اه هل النية واجبة في الوضوء؟ هذا مثال كررناه كثيرا. هل نيته واجبة في الوضوء؟ فاذا قلت عندي تردد - [00:32:13](#)

والامر يعني على على التساوي عندي ليس عندي ترجيح لاحد الطرفين هذا شك واذا واذا قلت لا يظهر لي ان النية واجبة لحديث كذا وكذا. انما اعمال بالنيات فهذا يسمى ظنا - [00:32:36](#)

والذي تركته يسمى وهما. واضح هذا طيب اه قبل ان ننتقل الى المبحث الاخير. اه قد يتساءل متسائل ويقول ما فائدة اه معرفتي هذه المصطلحات الخمسة لماذا ندرسها العلم والجهل والظن - [00:32:53](#)

الشكوى للوهم اه فالجواب انك بدراستك لهذه المصطلحات الخمسة نستطيع ان ان تعرف مراتب الادلة وكذلك مراتب اه تصرفات الفقهاء الفقيه حينما يعني يقطع بالشئ طيب آ يختلف في ماذا كان مترددا وفيما اذا كان يعني مرجحا ونحو ذلك - [00:33:16](#)

اه مثلا اه اخبار الفقيه مثلا بان بان الصلاة واجبة. هذا من قبيل العلم لانه من من الضروريات وحينما يقول مثلا اذا سئل مثلا فقيه عن صلاة صلاة الجماعة هل هي واجبة ام مستحبة - [00:33:48](#)

فاذا تردد ولم يرجح هذا يسمى شكا واضح؟ يعني حتى تستطيع ان تحكم على تصرفات الفقهاء وكذلك تستطيع ان تتعامل مع مع مع ترجيحات الفقهاء فاذا تردد الفقيه فهذا يقال له شك - [00:34:05](#)

واذا رجح احد القولين على الاخر وقال لا الصلاة الراجح عندي ان الصلاة ان صلاة الجماعة واجبة لحديث كذا وكذا وهذا يسمى اصوليا. يسمى بالظن طيب وعكسه وهو عدم وجوب صلاة الجماعة هذا يسمى وهما - [00:34:23](#)

واضح هذا وكذلك آ يفيدك في قضية الانكار اه انكارك على على الامور القطعية ليس كانكارك على الامور الظنية واضح هذا وكذلك هذا يفيدك في معرفة ان ان مسائل الشريعة اذا عرفت الان عرفت مثلا عرفت العلم النظري وعلم الضروري وعرفت - [00:34:42](#)

اكثر مسائل الشريعة ظنية. طيب. فهذا يعني يجعلك اه تعذر من تخفى عليه المسائل ونحو ذلك واضح هذا ولذلك اه اذا رأينا فقيها رجح قولنا فمن الجهل ان نقول ان هذا القول هو الصواب الذي ما بعده الا ضلال - [00:35:09](#)

او هذا القول هو الصواب الذي ليس بعده الا الخطأ والانحراف. واضح؟ لا نقول هذا من قبيل الظن معنى الظن يعني تجويز امرى امرين مرجحا لاحد الامرين. فانا اقول صلاة الجماعة واجبة عندي - [00:35:33](#)

هذا هو الراجح عندي ولكن من يخالفني هل خالف ظنيا ام خالف قطعيا حالة فظنية واذا حالة فظنية هل يبذل او يفسق او يظلل؟ لا عرفت؟ فهذه فائدة معرفة هذي الاشياء - [00:35:49](#)

وانما اقول صلاة الجماعة واجبة عندي ومن خالفني فهو معذور. وله ادلته فقولنا صواب يحتمل الخطأ وقولنا غير خطأ يحتمل الصواب كما قال الشافعي رحمه الله. ختم الناظم رحمه الله تعالى المبحث بتعريف اصول الفقه - [00:36:05](#)

تعريف اصول فقه فان قال قائل طيب الم ندرس نحن تعريف فصول الفقه في بداية المبحث الجواب لا نحن هناك درسنا تعريف اصول الفقه باعتباره مفردا يعني درسنا تعريف الفقه - [00:36:24](#)

ودرسنا تعريف الاصول. منفردين منفكين واضح؟ لكننا لم ندرس تعريف اصول الفقه مركبين مع بعض ونحن اشرنا في بداية المبحث ان اصول الفقه له نظران. نظر جزئي ونظر كلي اذا نظرت الى اجزائه فهو مركب من جزئين. جزء الاصول وجزء الفقه - [00:36:41](#)

وعرفنا الاصول وعرفنا الفقه انتهى هذا الفقه والفهم والاصل هو ما بني عليه غيره طيب الان نأتي الى تعريف اصول الفقه. باعتباره لقباً لهذا الفن. فهذا الفن الذي ندرسه يلعب بعلم اصول الفقه - [00:37:02](#)

ما معنى اصول الفقه هذا الذي سنعرفه في هذه الابيات الثلاثة. قال اما اصول الفقه معنى اي معناه بالنظر للفني اي اذا نظرت اليه الى انه لقب لهذا الفن وعلم على هذا الفن - [00:37:20](#)

طيب بالنظر آآ اما اصول الفقه معنى بالنظر للفن في تعريفه اي تعريف هذا العلم فالمعتبر اي فالمعتبر في تعريفه هو التعريف التالي المعتبر في ذاك اي في في تعريفه - [00:37:38](#)

قال طرق الفقه طرق جمع طريق جمعوا طريق يعني طرق الفقه اعني المجملة كالامر او كالنهي لا المفصلة وكيف يستدل بالاصول والعالم الذي هو الاصول؟ ثلاث اشياء. علم اصول الفقه عبارة عن ثلاث اشياء - [00:37:58](#)

الشيء الاول طرق الفقه هذا واحد اثنين وكيف يستدل بالاصول ثلاثة والعالم الذي هو الاصولي ثلاثة اشياء طيب قوله طرق الفقه قلنا طرق جمع طريق والمقصود بالطريق هو الدليل فاذا طرق الفقه يعني ادلة الفقه - [00:38:23](#)

تمام اي ادلة تقصد؟ ايها الناظم لان هناك الادلة نوعان هناك ادلة مجملة وهناك ادلة مفصلة طيب الادلة المفصلة هي الادلة الجزئية على مسألة جزئية مثلاً ما حكم الصوم واجب - [00:38:48](#)

ما الدليل كتب عليكم الصيام هذا دليل جزئي يتعلق بمسألة جزئية وهي حكم الصيام طيب ما حكم الصلاة؟ واجبة. ما الدليل؟ واقموا الصلاة. ما حتم الزكاة واجبة. ما الدليل؟ واتوا الزكاة - [00:39:11](#)

معكم الحج واجب. ما الدليل ولله على الناس حج البيت؟ هذه ادلة مجملة ام هي اجلة مجملة عامة؟ ام هي ادلة تفصيلية تتناول جزئيات معينة محددة؟ الثاني يعني هي ادلة جزئية - [00:39:28](#)

مفصلة تتناول مسألة معينة جزئية تفصيلية. واضح هذا؟ هذا يقال له ادلة تفصيلية ما حكم الزنا؟ حرام. ما الدليل ولا تقربوا الزنا. هذا دليل تفصيلي. لانه يتناول جزئية محددة. واضح هذا. هذا اين يدرس؟ الادلة التفصيلية - [00:39:46](#)

تدرس في علم الفقه وليس في علم اصول الفقه فهناك في الفقه تدرس الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والنكاح والطلاق والايلاء والبيوع ونحو ذلك مع ادلتها واضح هذا اما اصول الفقه فيدرس - [00:40:08](#)

الادلة يعني الذي عبر عنها الناظم بالطرق والطرق والادلة العامة يعني المجملة كيف؟ بمثابة اتضح مثل الناظم بمثالين. قال كالامر او كالنهي يعني من مباحث علم اصول الفقه مبحث الامر - [00:40:32](#)

الامر الشرعي لما يأتيك امر شرعي اقيموا الصلاة. هذا امر واتوا الزكاة امر طيب صوموا امر زكوا امر. طيب فاصول الفقه ماذا يدرس يدرس هذا الامر حقيقة الامر ما معنى امر - [00:40:51](#)

لغة واصطلاحاً ما انواع الامر ما صيغة الامر هل الامر يفيد الوجوب؟ ام يفيد الاستحباب هل الامر يفيد الفورية؟ يعني يجب ان انفذ الامر مباشرة؟ ولا عادي انفذه في اي وقت - [00:41:07](#)

واضح؟ من المخاطب بالامر هذا الذي يدرس في علم اصول الفقه فالامر هو دليل تفصيلي ام دليل اجمالي؟ دليل اجمالي وواضح لك ذلك بالمثال عندما نقول ما الدليل على وجوب الصلاة - [00:41:23](#)

الجواب نقول واقموا الصلاة. هذا دليل التفصيل. تمام؟ هذا يتعلق بعلم الفقه. لا علاقة له بعلم الاصول. طيب اين يأتي الاصول؟ الاصول يأتيك الان لو قيل لك كيف عرفت ان قوله تعالى واقموا الصلاة يفيد وجوب الصلاة - [00:41:45](#)

الجواب بعلم اصول الفقه كيف عرفنا ذلك بعلم اصول الفقه الجواب من قاعدة تقول سندرسها في علم اصول الفقه بعد قليل ان شاء الله او في الدرس القادم قاعدة تقول الامر يفيد الوجوب - [00:42:05](#)

وقوله تعالى واقموا هذا امر والامر يفيد الوجوب. النتيجة الصلاة واجبة طيب هذه العملية اين تدرس؟ تدرس في اصول الفقه واضح هذا؟ اذا ما الدليل الذي اوصلي الى ان الصلاة واجبة - [00:42:22](#)

نقول هناك دليلان دليل اجمالي ودليل تفصيلي. الدليل التفصيلي اقيموا الصلاة هذا يتعلق بعلم الفقه وهناك دليل اجمالي وهو دليل الامر ان الامر يفيد الوجوب هذا طريق ودليل اجمالي هذه القاعدة قاعدة ان الامر يفيد الوجوه اوصلي الى مسألة وحكم فقهي -

وهو وجوب الصلاة واضح هذا؟ طيب نأخذ مثالا اخر قال الناظم او كالنهي النهي مبحث النهي هذا مما يدرسه علماء اصول الفقه وهو من الادلة المجملة ام التفصيلية الادلة المجملة وليست تفصيلية. طيب اما الدليل التفصيلي مثل لو قيل لك - [00:43:05](#) ما حكم الزينب؟ تقول حرام. ما الدليل الدليل ولا تقربوا الزنا. هذا دليل تفصيلي. لانه يتناول مسألة جزئية مفصلة. طيب متى يأتي الاصول الفخ؟ يأتي اصول الفخ اذا قيل لك كيف عرفت - [00:43:30](#)

وكيف استنبطت من قوله تعالى ولا تقربوا الزنا بان الزنا حرام كيف توصلت الى هذا ايها الفقيه؟ الجواب بواسطة علم اصول هناك دليل من ادلة اصول الفقه وطريق من طرق اصول الفقه يقول هذا الدليل وتقول هذه القاعدة ويقول هذا الاصل ان النهي - [00:43:48](#)

ان النهي يفيد التحريم ونطبق هذه القاعدة على الآية. ولا تقربوا نهى. والنهي يفيد التحريم. النتيجة الزنا حرام هذا الدليل الذي هو ان النهي يفيد التحريم اين اين اين من اين نأخذه؟ من اين ندرسه؟ ندرسه في علم اصول الفقه. هذا دليل اجمالي - [00:44:10](#) ام ام هو تدليل تفصيل جزئي خاص خاص بالزنا؟ لا بل هو دليل اجمالي تستطيع ان تنفذه وان تطبقه على اي نهى من النواهي التي تأتي في القرآن او في السنة. اذا - [00:44:32](#)

هذه هذان مثالان. قال كالامر او كالنهي. لا المفصلة يعني علم اصول الفقه لا يدرس الادلة التفصيلية مثل ولا تقربوا الزنا مثل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ادلة تفصيلية لا تدرس في علم اصول الفقه. طيب فان قال قائل هل مباحث اصول الفقه فقط مقتصرة على الامر والنهي - [00:44:48](#)

الجواب لا مباحث اصول الفقه ستأتيك ان شاء الله في عشرين بابا طيب فعندنا الامر وعندنا النهي وعندنا العام وعندنا الخاص وعندنا المطلق والمقيد كلها ستأتي ان شاء الله اذا هذا هو الثلث الاول من اثلاث اصول الفقه لان اصول الفقه ثلاثة اثلاث. الثلث الاول - [00:45:11](#)

يدرس طرق الفقه طرق الموصلة الى الفقه. يعني الادلة الاجمالية معرفة الادلة الاجمالية مثل ماذا؟ مثل الامر والنهي والعام والخاص. مثلنا انتهينا منه. الثاني قال الناظم وكيف يستدل بالاصول كيف تستدل بهذه الاصول؟ يعني انت الان عرفت الاصل. لكن كيف تستدل به - [00:45:40](#)

هذا شيء اخر عرفت ان الامر يفيد الوجوب وعرفت ان النهي يفيد التحريم كيف تطبق هذه القاعدة على النص الشرعي؟ هذا ما سندرسه في علم اصول الفقه واضح هذا؟ اذا كيف تستفيد من هذه الادلة؟ ومن هذه الاصول. قال وكيف يستدل بالاصول - [00:46:03](#)

هذا هو الجزء الثاني يعني كيف تطبقها عمليا؟ الجزء الثالث والاخير والعالم الذي هو الاصولي. من هو الرجل الاصولي من هو الرجل الاصولي المقصود بقوله الاصولي هو المجتهد والمجتهد وعكسه المقلد. فالمقلد جاهل - [00:46:26](#) ولا يحق له ان يستدل ولا ان ينظر في اصول الفقه ولا ان يعمل بها وانما الذي يستدل بهذه الاصول والقواعد هو الاصول. يعني المجتهد فعلم اصول الفقه يبين لك - [00:46:51](#)

في اواخر الكتاب من هو المجتهد؟ ومن هم المقلد وما صفات المجتهد؟ وما صفات المقلد وما هي الشروط التي يجب توافرها في الانسان حتى يحكم عليه بانه مجتهد؟ وما هي العلوم التي يجب ان يدرسها حتى يصبح مجتهدا - [00:47:07](#) مثل ان يدرس علم الفقه عفا مثل ان يدرس آآ مثلا آآ علم النحو علم الصرف علم البلاغة وعلم الاصول ونحو ذلك هناك علوم معينة لابد ان يحصلها حتى يصبح مجتهدا - [00:47:25](#)

هذا اين تعرف في علم اصول الفقه؟ اذا صار علم اصول الفقه منحصر في ثلاثة اشياء بمعرفة الادلة الاجمالية واحد اثنين كيفية الاستفادة من هذه الادلة الاجمالية ثلاثة من هو الرجل المستفيد من هذه الادلة؟ الذي يسمى بالاصول او يسمى - [00:47:39](#) المجتهد ثم قال الناظم رحمه الله تعالى ابواب اصول الفقه ما هي ابواب علم اصول الفقه سيسردها لك هنا اجمالا كلها كل الابواب سيسردها لك اجمالا ثم سيأخذها بابا بابا ويفصلها في باب خاص - [00:48:04](#)

قال ابوابها عشرون بابا تسرد وفي الكتاب كلها ستورد ادرسوا ان شاء الله عشرين بابا من ابواب اصول الفقه يعني مباحث علم اصول الفقه وكلها هذه العشرون لا تخرج عن هذه الثلاثة التي ذكرناها في التعريف قبل قليل. اما انها ادلة ادلة اجمالية - [00:48:41](#) واما كيف يستدل بها وختاما سيختم الكتاب بحال المستفيد وهو المجتهد الاصولي ابوابها عشرون بابا تسرد وفي الكتاب كلها ستورد وتلك اي تلك الابواب. اقسام الكلام هذا باب ثم امر ونهي ثم لفظ عما باب الكلام باب الامر وباب النهي ثم لفظ عمة يعني باب العام او قصة - [00:49:04](#)

يعني باب باب الخاص. او مبين او مجمل يعني باب المبين والمجمل او ظاهر معناه او مؤول هذا المصطلحان متقابلان الظاهر والمؤول ومطلق الافعالي هذا باب خاص. ثم ما نسخ حكما سواه ثم ما به انتسخ. يعني الناسخ والمنسوخ هذا باب - [00:49:33](#) كذلك الاجماع هذا باب والخبار باب خاص مع حظر من باب الحظر ومع اباحة. باب الحظر والاباحة. كل وقع كذا قياس مطلقا لعله في الاصل هاي باب القياس هذا باب خاص - [00:49:54](#)

والترتيب للادلة كيف نرتب الادلة؟ هذا باب خاص والوصف في مفت ومستفت عهد. يعني ما صفة المفتي؟ وما صفة المستفتي وهكذا احكام كل مجتهد. هذا ختام الكتاب وهو يتناول من هو المجتهد الاصولي. هذي عشرون بابا. وانما لم اشرحها لان الناظر - [00:50:12](#) سيشرحها بابا بابا لذلك نبدأ الان بالبواب الاول من هذه الابواب العشرين قال الناظم رحمه الله باب اقسام الكلام. الكلام عند النحويين هذا الباب لغوي قد يقول قائل لماذا اورد المصنف هذا الباب مع انه لغوي؟ ونحن لا ندرس اللغة وانما ندرس - [00:50:34](#) اصول اصول الفقه؟ الجواب ان اصول الفقه اصلا عبارة عن مسائل لغوية ومسائل اصولية ومسائل متعلقة اه مصطلح الحديث ونحو ذلك. هو هو عبارة عن خليط ومجموع من العلوم والفنون - [00:50:56](#)

فانت لا يمكن ان تتقن اصول الفقه الا اذا اتقنت اللغة العربية نحوا وصرفا وبلاغة وغير ذلك ولذلك هذا الباب وان كان لغويا لكنه يحتاج اليه كثير من الوسائل اللغوية التي ستورد في هذا الكتاب مما يحتاج اليها الاصول - [00:51:16](#) والوصول لا يستغني عن اللغة العربية كما هو معلوم. ولذلك نص الشافعي رحمه الله في الرسالة كتابه الرسالة على ان الانسان يجب عليه ان يتعلم اصول ان يتعلم عليه العربية وان يتزود منها ما استطاع - [00:51:35](#) قال اقسام الكلام الكلام عند النحويين هو اللفظ المفيد. اللفظ المفيد مثل زيد قائم اقل ما منه الكلام ركبه. اقل ما يركب منه الكلام اثمان. يعني جملة اسمية فلفل زيتون قاعد - [00:51:50](#)

او اثم وفعل يعني جملة فعلية تركبوا اركبوا هذا الجملة ايش؟ جملة فعلية مكونة من فعل وطائل الفعل اركب والفاعل والاسم هو الواو واو الجماعة هذا الاسم. ولذلك يعني وهذا كنت اريد ان اذكره في اول الدرس ولكن - [00:52:06](#) ان هذا مما هو معلوم يعني انصح من آآ اراد ان يدرس سورة الفقه ان يدرس الفقه ان يدرس آآ النحو او لا ان يدرس النحو او لا. يعني على الاقل على الاقل ان يكون قد انتهى من الاجى الرومية - [00:52:25](#)

وضبطها جيدا فحينئذ له ان يدرس الاصول اما انسان جاهل بالنحو ولا يعرف النحو اطلاقا ثم بعد ذلك ويدرس اصول الفقه فانه سيعاني كثيرا وسيتعب ولن يستفيد طيب اسمعني او اسم وفعل هذا اقل ما يتكون منه الكلام. اما اكثر ما يتكون منه الكلام فهو كثير جدا - [00:52:44](#)

اذا اقل اقل ما يتألف منه الكلام العربي واقل ما يتكون منه الكلام العربي اما اسمان مثل زين قائم او فعل وصدق يعني جملة رسمية مثل اركبوا وكذلك مثل ركب زيد الفرس - [00:53:10](#)

واما اكثر ما يتكون منه الكلام العربي الجواب لا حد لأكبره كثير هذا اقلهم فقط فذاك من فعل وحرف وجد. يعني واحيانا يوجد الكلام ويكون متكونا من شيئين فقط بالفعل وحرف فقط - [00:53:30](#)

مثل ماذا لم يقم قلم حرف مثال اخر ما قام ما حرف وقام فعل؟ اذا يتكور الكلام من حرف ومن فعل طبعا هذا الكلام فيه اعتراض نحوي نحن الان نريد الان ان ندخل في - [00:53:50](#)

والخلاصة ان ان قام ويقم فيه ضمير مستند تقديره هو هو في الحقيقة ليس فعل وحرف. بل هو حرف وفعل وسم. طيب على كل

حال هذا كلام ناظم وفيه له - [00:54:11](#)

كذلك من فعل وحرف وجد. وجاء من اسم وحرف في النداء. وايضا قد يأتي الكلام متكونا من اسم وحرف فقط مثال ذلك في النداء تقول يا زيد حرف وزيت الاقسام اربعة - [00:54:25](#)

زي القائم فعل وحرف اركبوا عفوا فعل وفعل وسم اركبوا ثلاثة فعل وحرف لم يقم اربعة اسمه حرف يا زيد واضح هذا؟ وهذا ايضا فيه اعتراض نحوي لا نريد ان نخوض فيه الان - [00:54:45](#)

ثم قال وقسم الكلام للآخبار والامر والنهي والاستخبار اقسام الكلام. الكلام ينقسم الى عدة اقسام. بعدة اعتبارات من تقسيماته انه ينقسم الى هذه الاقسام للآخبار يأتي الكلام ويكون خبرا. والخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب - [00:55:08](#)

فاذا قلت زيد قائم هذا خبر لماذا؟ لانه يصح لي ان اقول صدقت او كذبت الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته هذا يقال له خبر واما اذا كان لا يحتمل الصدق والكذب فيقال له ان شاء - [00:55:32](#)

مثال ذلك لو سألت سائل وقال هل قام زيد لا يجوز ان تقول او صدقت او كذبت لا يستقيم واضح هذا؟ لانه ان شاء اذا انتهت ان الكلام خبر وانشاء. الخبر هو الذي يحتمل الصدق والكذب - [00:55:52](#)

والانشاء هو الذي لا يحتمل الصدق ولا الكذب. وتحت الانشاء انواع اقسام الكلام للآخبار والامر مثل قم والنهي فلا تقم والاستخبار الاستخبار هو الاستفهام الاستفهام مثل هل قام زيد - [00:56:10](#)

ثم الكلام ثانيا قد انقسم الى تمن يعني يأتي الكلام ويفيد التمني. مثل يا ليت الشباب يعود يعود يوما ولعرض العرض هو الطلب برفق مثل ان تقول الا تزورنا الا تزورنا - [00:56:29](#)

فهذا طلب. والطلب اذا طلب اذا كان برفق يقال له عرض واذا كان بازعاج وشدة يقال له اه تحظيظ طيب وقسم القسم مثل والله ان زيدا لقائم هذي كلها من انواع الكلام - [00:56:46](#)

الكلام اذا قد يأتي خبرا وقد يأتي امرا وقد يأتي نهيا وقد يأتي استفهاما وقد يأتي تمنيا وقد يأتي عرضا قد يأتي قسما واضح هذا والناظر لم يرتب كلامهم ولكن ترتيب هذا الكلام كله ان نقول ان الكلام قسمان - [00:57:05](#)

خبر وانشاء الذي يحتمل الصدق والكذب فهو خبر. مثل قام زيد والذي لا يحتمل الصدق والكذب فهو انشاء. مثل ماذا؟ مثل الاستفهام اه هل قام زيد هذا هذا انشاء طيب - [00:57:22](#)

ومثل قم هذا انشاء لانه امر ومثل لا تقوم هذا انشاء لانه نهى وهذي الاشياء لا تحتمل الصدق والكذب فاذا يدخل في افشاء ماذا؟ يدخل في الانشاء الامر والنهي والاستفهام والتمني والترجي والعرض والتحظير - [00:57:41](#)

والقسم. هذي كلها تدخل تحت قسم ايش؟ تحت الانشاء واما الذي لا يحتمل كل هذه تحتمل كل هذه لا تحتمل الصدق والكذب الذي يسألك لا لا لا تقل له صدقت او كذبت - [00:58:11](#)

اه وكذلك الامر والنهي من يأمره او ينهيه لا لا يصح ان تقول له صدقت او كذبت فإذا الخلاصة ينقسم الكلام الى خبر والى انشاء الخبر هو الذي يحتمل الصدق والكذب والانشاء لا يحتمل الصدق والكذب وتحت لانشاء انواع من - [00:58:30](#)

الانشاء النهي والامر والاستفهام والتمني والقسم والعرض الى اخره نقف عند هذا القدر ان شاء الله في الدورة القادمة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:49](#)